

## كفايات موجّهات رياض الأطفال في محافظة أسوان

### إعداد

الطالبة/ إيمان علي أحمد حامد  
باحثة ماجستير  
معلمة رياض أطفال  
بإدارة كوم أمبو التعليمية

### إشراف

د/ حاتم فرغلي ضاحي  
مدرس أصول التربية  
كلية التربية- جامعة أسوان

أ.د/ عماد محمد محمد عطية  
أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية  
للدراسات العليا  
كلية التربية - جامعة أسوان

(\* ) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول تربية

## الإطار العام للدراسة

### مقدمة :

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل التعليم في حياة الطفل لما لها من تأثير في شخصية الإنسان المستقبلية، ويعد النمو وتطوير أداء رياض الأطفال عملية لا يمكن حسمها دون تنمية الهيئة الإشرافية من خلال برامج فاعلة للنمو المهني يتقدمها دائماً التوجيه والإشراف باعتبار ما يُمكن أن يحققه في صورة فردية أو جماعية للمعلمين في أرض الممارسة الفعلية داخل الروضة ذاتها، ولكي تحقق مؤسسات رياض الأطفال أهدافها فإنها بحاجة إلى توفير إدارة للتوجيه الفني ناجحة تعمل على تحقيق أهداف رياض الأطفال بالكفاءة المطلوبة (دينا عبد الرحمن، ٢٠١١، ٢٤٣).

والمفهوم الحديث للتوجيه يُبنى على أساس قيام الموجه بدور الناصح والمرشد الذي يستهدف مساعدة المعلم على تطوير نفسه وتطوير مستوي أدائه، وبالتالي الارتقاء بمستوي العملية التربوية ككل، فالتوجيه الحديث يعتبر برنامجاً متكاملًا مخططاً لتحسين العملية التربوية، كما تمثل مرحلة رياض الأطفال الأساس التعليمي لكل المعطيات التربوية والتعليمية، باعتبارها القاعدة الأساسية للمراحل التعليمية التالية، ويقتضي ذلك وجود موجهة ذات كفايات قادرة على التوجيه في هذه المرحلة لما لها من تأثير على هذه العملية سلباً أو ايجاباً (محمد جابر، ٢٠٠٨، ٤٨).

وتُعد التنمية المهنية لموجهات رياض الأطفال من أساسيات تحسين التعليم، فهي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء كانت عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي، ولقد ساعدت الطفرة الهائلة في نظم المعلومات والالكترونيات والحاسبات في استحداث أساليب جديدة في مجال التوجيه الفني لرياض الأطفال (بدرية المفرج، ٢٠٠٦، ٧).

انطلاقاً من أهمية رياض الأطفال وضرورة توافر الموجهات ذوات الكفايات التربوية العالية، فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام ببرامج اعدادهن وبرامج تدريبهن بصفة مستمر.

**مشكلة الدراسة:**

يعانى توجيه رياض الأطفال من نقص الكفايات التى يجب أن يتمتع بها، كما توصلت بعض الدراسات مثل دراسة (منال صبرى، ٢٠٠١ ، ٢٥٦-٢٥٨)، (حسام سمير، ٢٠١٥، ٢٨٠)، (محسن عبد الجواد، ٢٠٠٢)، (نرمين نايل، ٢٠٠٤) إلى وجود بعض السلبيات أهمها:

عدم وجود كفايات التوجيه اللازم لتوجيه المعلمات نحو الأنشطة بصورة كافية، ويرجع ذلك إلى عدم تأهيل الموجّهات للتعامل مع هذه المرحلة، وعدم توافر فن لدى موجّهات رياض الأطفال في إقامة علاقات إنسانية بينهم وبين المعلمات وذلك لأن الموجّهة كانت توجه المعلمات إلى بعض الأمور عن طريق المحاضرات النظرية، أن معظم الكفايات التي يتطلب تواجدها لدى الموجّهات لأداء عملهن غير موجودة، ومنها ضعف الإعداد الأكاديمي وكذلك التدريب المستمر.

وكذلك من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال واحتكاكها بالموجهات، فقد لاحظت وجود الكثير من نواحي القصور التي تمس كفايات موجّهات رياض الأطفال سواء من ناحية الإدارة والقيادة، أو غيرها من النواحي الأخرى، وتري الباحثة أن هذا الأمر ربما يرجع إلى قصور في برامج وتدريبات التنمية المهنية، وتري الباحثة أن وظيفة الموجّهات في رياض الأطفال هي مساعدة المعلمات على التجديد والابتكار والتطوير في المهنة وقيادة العملية التعليمية في رياض الأطفال لمواجهة الاحتياجات والمتطلبات الحديثة للعصر، ولكي تزداد فاعلية موجّهة رياض الأطفال لا بد لها من كفايات تساعد على مواكبة التطور العلمي المعرفي.

**تساؤلات البحث :**

١. ما الكفايات اللازمة لموجهات رياض الأطفال في محافظة أسوان؟
٢. ما واقع كفايات موجّهات رياض الأطفال في محافظة أسوان ؟
٣. ما التوصيات المقترحة لتطوير كفايات موجّهات رياض الأطفال في محافظة أسوان؟

## أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الوقوف على أهم كفايات موجّهات رياض الأطفال في محافظة أسوان.
٢. الوقوف على واقع كفايات موجّهات رياض الأطفال في محافظة أسوان.
٣. وضع توصيات لكفايات موجّهات رياض الأطفال في محافظة أسوان.

## أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة في الآتي:

١. إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بوضعها أمام (الموجهات والمسؤولين) في رياض الأطفال لتنفيذ ما تم الوصول إليه.
٢. محاولة وضع توصيات لكفايات موجّهات رياض الأطفال في محافظة أسوان.

## حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تقديم إطار لكفايات موجّهات رياض الأطفال في محافظة أسوان، وكذلك تقويم بعض الكفايات للموجهات في الإدارات التعليمية التابعة لها، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على موجّهات رياض الأطفال وعينة من المعلمات في محافظة أسوان وتمت الدراسة في ٢٠١٩م.

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية، فهو يهتم بتحليل الواقع تشخيصاً وتفسيراً واستخلاصاً للنتائج، وقد يصل إلى حد عمل تنبؤات أكثر دقة، لذلك تلجأ الباحثة إلى استخدام هذا المنهج الذي يتم من خلاله تحقيق أهداف الدراسة.

## أدوات الدراسة:

- (١) استبانة لرصد واقع كفايات موجّهات رياض الأطفال لمعرفة أوجه القصور في الكفايات أو مدى توفرها.

**مصطلحات الدراسة:**

**الكفايات:** هي تلك المهارات "المهنية، المعرفية، المهارية، الوجدانية، الشخصية" التي يجب توافرها لدي الموجه وذلك مثل الإلمام بالمعلومات الأساسية من نظريات وتقويم وتعديل سلوك ووضع الخطط والبرامج والأنشطة وطرق التدريس والمهارات الاجتماعية الأخرى (إيهاب المصري، طارق محمد، ٢٠١٣، ١٣).

ثانياً : الأطار النظري للبحث :

**١. الفرق بين الكفاية والكفاءة:**

ذكر عبد الوهاب عبدالقادر (٢٠١٣، ٧٧، ٧٨) إن الكفاية أوسع دلالة، وأوضح معني من الكفاءة لاسيما في مجال التدريس؛ حيث أن الكفاية تشير إلي مدي وجود القدرة لدي المعلم، أو لدي الهيئات التعليمية على إنجاز الأهداف، وتحقيق النتائج المرغوب فيها بأعلى جودة، مع الاقتصاد في الجهد والزمن، أي أن الكفاية تسعى إلي قياس الجانب الكمي والكيفي في العملية (التعليمية، التعليمية)؛ في حين تشير الكفاءة إلي الجانب الكمي فقط، وتعمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الإنتاج بأقل التكاليف؛ في حين تتضمن الكفاية الكمية، وهو ما يتعلق بنسبة المدخلات إلي المخرجات، والآخر كيفي، ويتصل بما تتضمنه تلك النسبة من دلالات تحمل معاني عديدة من بينها: الجودة، والقدرة، والاكتفاء، والفعالية. ٢-٢ - خصائص الكفايات:

فقد ذكر كلاً من عادل الشرف (٢٠١٤، ٣٩٠ - ٣٩٢)، ولمي رمو (٢٠١٣،

٢٩) مجموعة خصائص ومميزات للكفايات من أهمها:

١. الشمولية والاندماج : لأنها أشمل من الهدف الإجرائي في شكله السلوكي.
٢. التركيب: الكفاية الواحدة يمكن أن تتألف من تشكيلة غير متجانسة من المعارف والمهارات والقدرات العقلية؛ لكن ما يوحد كل هذه العناصر هو فائدتها ومنفعتاها في حل المشكلات.
٣. المرونة: يكون بمقدرة الفرد تحويل مجال الاستفادة من الكفاية إلي مجالات وسياقات جديدة ومختلفة عن السياقات التي اكتسبها منها.
٤. التكيف: الكفايات تجعل المتعلم أو المتدرب قادراً على أداء أنشطة، ومهام تحل مشكلات، وإنجاز مهمات معينة.

٥. الكفاية قابلة للتقويم الذي يرتبط بنوعية المهمة ونوعية النتيجة: ويتم ذلك وفقاً لمجموعة من المحكات والمعايير.
  ٦. ترتبط الكفاية بمادة تعليمية محددة، وفي الوقت نفسه هناك كفايات مشتركة وقابلة للانتقال بين مواد تعليمية مختلفة.
  ٧. الكفايات متنوعة: فقد تكون معرفية، وجدانية، مهارية، وقد يتفوق فيها نوع من القدرات على الأنواع الأخرى وفقاً لطبيعة المادة.
  ٨. توظيف الكفاية: فالكفاية بكل مكوناتها توظف من المعلومات والمعارف المتصلة بالخبرة والأفعال الآلية، والقدرات والمهارات المختلفة في السياق التعليمي.
- ومن خلال ما سبق تستخلص الباحثة أن الكفايات مرتبطة بالتعليم وأنها متنوعة منها: (المعرفية والوجدانية والمهارية) وأنها قابلة للتقويم، فالكفاية تجعل الفرد لديه القدرة على أداء مهامه التعليمية المطلوبة منه.
- ٣- تصنيف الكفايات:

فقد صنف خالد الحولي (٢٠١٠ ، ١٣) الكفايات في مجال التعليم كالاتي:

#### ١. الكفايات المعرفية:

وتشير إلى المعلومات المعرفية، والقدرات العقلية، والوعي، والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات، والأنشطة المتصلة بهذه المهام، وهذا الجانب يتعلق بالحقائق، والعمليات، والنظريات، والتقنيات، ويعتمد على مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي.

#### ٢. الكفايات الأدائية:

تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد، وتتضمن المهارات النفس حركية في حقول المواد التكنولوجية، والمواد المتصلة بالتكوين الحركي والبدني، وأداء هذه المهارات يعتمد على حصيلة الفرد سابقاً .

#### ٣. الكفايات الوجدانية:

تشير إلى آراء الفرد، واستعداداته، وميوله، واتجاهاته، وقيمه، ومعتقداته، وسلوكه الوجداني، والذي يؤثر على أدائه العمل ما.

#### ٤. الكفاية الإنتاجية:

تشير إلى أثر أداء الطالب للكفايات السابقة في الميدان، وينبغي أن تلقى الاهتمام من برامج إعداد الكوادر الفنية.

وقد ذكرت صفيّناز مراد (٢٠٠٥، ٧٤) في دراستها أن تشييس (chase)، وإيشر (Ishler) قاما بتصنيف الكفايات بعد عمل مسح لكثير من الدراسات التي تناولت الكفايات، تحت ستة مجالات، كالآتي:

١. كفايات خاصة بالعلاقات الإنسانية. Human relation Skills
٢. كفايات خاصة بعملية الاتصال. Communication Skills
٣. كفايات خاصة بالتخطيط للعملية التعليمية. Planning For Instruction
٤. كفايات خاصة بإجراءات التعليم. Instructional Techniques
٥. كفايات خاصة بالتقويم. Evaluation
٦. كفايات خاصة بالمادة الدراسية. Subject Matter

#### ٤- الكفايات الواجب توافرها في موجّهات رياض الأطفال:

وقد ذكرت دراسة منال صبري (٢٠٠١، ١١٨ - ١٢١) مجموعة من كفايات موجّهات رياض الأطفال وهي كالآتي:

المجال	الكفاية
في مجال الاتصال	التحدث بلغة واضحة ونطق سليم. استخدام كلمات بسيطة. عدم اعطاء نصائح في غير الوقت المناسب. الاختصار في الحديث. استجابة الموجهة لأفكار المعلمة مع تشجيع، وثناء باستخدام حركة الرأس. حدوث حوار بين الموجهة والمعلمة في موضوع ما.

المجال	الكفاية
في مجال القيادة	اكتشاف المواهب والاستعدادات لدي المعلمات والاستفادة منها . البدء من حيث وصلت إليه المعلمات والسير بسرعة لتحقيق الأهداف . تشجيع المعلمات على طلب المساعدة والمشورة . التقويم المستمر لأهداف التوجيه وأساليبه ونتائجه ومعالجة القصور .
في مجال الكفايات الإدارية	متابعة الموجهة لجميع السجلات .
في مجال البحث التربوي	إجراء البحوث التربوية التي تسهم في حل المشكلات التي تواجه المعلمات . تشجيع المعلمات على الاطلاع على البحوث التربوية في مجال التخصص.
في مجال التجديد والابتكار	تقديم أفكار وحلول جديدة للمشكلات التي تواجهها كموجهة . تشجيع المعلمات على ابتكار أدوات لعب تستثير التجريب والاكتشاف لدي الأطفال . إدارة حوار مع المعلمات يتبادلن فيه الأفكار المبتكرة .

وقد حددت وزارة التربية والتعليم بمصر (٢٠٠٨، ٢٩) في النشرات الوزارية لرياض الأطفال مجموعة من الكفايات التي يجب أن تتمتع بها الموجهات لأداء رسالتهن بنجاح، وهي:

- ❖ ضرورة أن تكون الموجهة على قدر من الكفاءة والقدرة على الاتصال بغيرها بموضوعية.
- ❖ أن تحرص على تزويد نفسها بكل ما هو جديد في تخصصها، وكل ما يعينها على التوجيه المثمر.

- ❖ أن تكون علاقتها بالمعلمة قائمة على أساس التفاهم والاحترام المتبادل، والثقة، والرغبة الصادقة في النهوض بالمرحلة، وعدم تصيد الأخطاء.
- ❖ تشجيع المعلمة على الابتكار والتجديد لتطوير العملية التعليمية.
- ❖ مراعاة العدالة والإنصاف في معاملة المعلمة، وتقويمها بموضوعية، وتشجيعها، ودعمها.
- ❖ أن تكون الموجهة على دراية كافية بنوعية العمل وقوانينه ولوائحه، مطلعة، نشطة، مرنة، ولديها القدرة على إحداث تغيير إيجابي من خلال السلطة المخولة لها.

كما توصلت دراسة عبيد السيد ، ورائيا مرتضى (٢٠١٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦) إلى

بعض الكفايات والاحتياجات اللازمة لموجهة رياض الأطفال وهي كالآتي:

#### ١ . الكفايات والاحتياجات للموجهة الخاصة بالمستفيدين:

- إرشاد المعلمة إلى التخطيط والتنفيذ للأنشطة الإبداعية.
- تنمية إدراك المعلمة بحاجات الأطفال.
- ربط اجراءات العمل بمخرجات الجودة.

#### ٢ . الكفايات والاحتياجات للموجهة الخاصة بأداء المعلمين:

- الإسهام في تحسين أداء المعلمات للبرامج المنفذة.
- تدريب المعلمة على التفاعل مع الأطفال.
- تدريب المعلمة على التصرف مع المواقف الطارئة مع الأطفال.

#### ٣ . الكفايات والاحتياجات الخاصة بالقيادة الفعالة:

- مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات التربوية.
- تشجيع العمل الجماعي مع معلمات الروضة.
- تقديم النصيحة بشكل فردي.

#### ٤ . الكفايات والاحتياجات للموجهة الخاصة بالتحسين المستمر:

- ابداء مقترحات لتحسين كفاءة المعلمة التدريسية.
- تقدير أداء المعلمات المتميزات.
- توجيه المعلمة إلى الأنشطة المتكاملة مع الطفل.

## ٥ . الكفايات والاحتياجات للموجهة الخاصة بتطوير وإدارة الموارد البشرية:

- إرشاد المعلمة إلى الدورات التدريبية المتخصصة.
- تحديد معايير أداء المعلمة بناءً على درجة تحقيقها لحاجات الطفل.

وقد تناولت الإدارة العامة لرياض الأطفال بمصر (٢٠٠٩، ٣٨) مجموعة كفايات

موجهة رياض الأطفال وهي كالآتي:

- الخبرة الكافية للموجهة في مجال رياض الأطفال.
- الإلمام بالأسلوب الإشرافي الحديث في تربية الطفل.
- القدرة على اختيار الأسلوب المناسب لنوعية المعلمات.
- قوة أفكارها ومهاراتها الفنية والمهنية وابتكاراتها المتجددة.
- الإيمان بقدرة المعلمة على تحسين نفسها بنفسها بشيء من التوجيه والإرشاد.
- الرغبة المشتركة بين الموجهة والمعلمة على أداء العمل بصورة كاملة وعدم الاكتفاء بأدائه في حدود الواجب فقط.
- الموضوعية في التقويم: فالمعلمة ليست هدفاً في حد ذاته، وإنما هي وسيلة لتحسين أدائها والارتقاء بمستواها، بما يضمن جودة المنتج التعليمي ألا هم الأطفال ذاتهم.

ومن خلال العرض السابق للكفايات الواجب توافرها في موجّهات رياض الأطفال ترى الباحثة أنه يوجد العديد من الكفايات اللازمة للموجهة والتي يجب أن تكون موجودة لديها لكي تؤدي عملها على أكمل وجه ممكن، كما أن كفايات الموجّهات السابق ذكرها تتفق في عدة نقاط منها:

- ١ . عملية الاتصال: فيجب على الموجهة أن تكون متصلة دائماً بالمعلمة.
- ٢ . عملية القيادة الفعالة: فالموجهة لا بد وأن تتمتع بسمات القائد الماهر في الميدان وأن تنظم العملية التعليمية بحكمة وقدرة عالية.
- ٣ . البحث التربوي: ينبغي على الموجهة معرفة كل ما هو جديد في الأبحاث والدراسات التربوية العلمية الخاصة بالطفولة وضرورة معرفة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات للاستفادة منها في المجال.

٤. التجديد والابتكار: فالموجهة لا بد وأن تحث المعلمات على متابعة كل ما هو جديد ومبتكر من وسائل تعليمية وأنشطة وورش عمل وغيرها.

ثالثاً: تفسير نتائج البحث :

١- النتائج الخاصة بمجال: كفايات موجّهات رياض الأطفال في مجال التنمية المهنية للمعلمات، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

النتائج المتعلقة استجابات عينة الدراسة على عبارات مجال: (كفايات موجّهات رياض الأطفال في مجال التنمية المهنية للمعلمات)، ودلالاتها الإحصائية.

م	العبرة	يتحقق بدرجة			الوزن النسبي	ت	Δ	دلالة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		%	%	%				
١	الاطلاع على نتائج البحوث التربوية في مجال التخصص.	٣٠,٠٦	٤٩,١٣	٢٠,٨١	٠,٧٠	٦	٥,٣٤	٠,٠٠١
٢	القدرة على إجراء البحوث التربوية التي تسهم في حل المشكلات التي تواجه المعلمات.	٢٣,١٢	٥٠,٨٧	٢٦,٠١	٠,٦٦	٧	٤,٨٥	٠,٠٠١
٣	القدرة على تحليل آراء المعلمات.	٤١,٠٤	٤٢,٧٧	١٦,١٨	٠,٧٥	٣	٥,٨٨	٠,٠٠١
٤	القدرة على إعداد مواد تدريبية مناسبة لاحتياجات المعلمات المهنية.	٤٣,٣٥	٣٨,٧٣	١٧,٩٢	٠,٧٥	٣	٥,٩٠	٠,٠٠١

م	العبارات	يتحقق بدرجة			الوزن النسبي	ت	Δ	دلالة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		%	%	%				
٥	اجادة اختيار المعلمات للتدريب المتاح من قبل الوزارة في ضوء احتياجاتهن التدريبية.	٣٩,٣١	٤٠,٤٦	٢٠,٢٣	٠,٧٣	٤	٥,٦٩	٠,٠٠١
٦	لديها مهارة في الإسهام في تطوير القدرات المهنية للمعلمات الجدد.	٤٥,٦٦	٣٦,٤٢	١٧,٩٢	٠,٧٦	٢	٥,٩٧	٠,٠٠١
٧	إعداد النشرات الإسترشادية والتربوية للمعلمات في رياض الأطفال.	٤٧,٩٨	٤٠,٤٦	١١,٥٦	٠,٧٩	١	٦,٢٢	٠,٠٠١
٨	القدرة على اكتساب عديد من المهارات العلمية من خلال حضور المؤتمرات وورش العمل.	٤٣,٩٣	٤١,٦٢	١٤,٤٥	٠,٧٦	٢	٦,٠٢	٠,٠٠١
٩	الإكثار من حضور التدريبات عن طريق الفيديو كونفرانس، للتواصل المباشر بين الموجهة والمتخصصين.	٤٦,٢٤	٣٥,٨٤	١٧,٩٢	٠,٧٦	٢	٥,٩٨	٠,٠٠١

م	العبارة	يتحقق بدرجة			الوزن النسبي	ت	Δ	دلالة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		%	%	%				
١٠	متابعة بعض البرامج الإذاعية والتلفزيونية المتعلقة بالطفل وعرضها على المعلمات.	٣٢,٣٧	٤٣,٣٥	٢٤,٢٨	٠,٧١	٥	٥,٤٢	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتلت كفاية الموجهة في إعداد النشرات الإسترشادية والتربوية للمعلمات في رياض الأطفال المرتبة الأولى حيث جاءت العبارة رقم (٧) بوزن نسبي ٠,٧٩، وقد أكد عليها ٤٧,٩٨% من عينة البحث بأنها تتحقق بدرجة كبيرة، وهي عبارة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وترى الباحثة أن الموجهات لا بد وأن يمتلكن هذه الكفاية لمساعدة المعلمات في التغلب على العقبات التي تواجههن أثناء شرح الأنشطة المختلفة وتدريب المنهج الجديد لرياض الأطفال، إلا أن بعض الموجهات في نظر الباحثة يرون أن إعداد مثل هذه النشرات ليست من اختصاصهن، وإنما هي من اختصاص الإدارة العامة لرياض الأطفال.

- كما جاءت العبارات (٦، ٨، ٩) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٠,٧٦، أما عن الكفاية في الإكثار من حضور التدريبات عن طريق الفيديو كونفرانس، للتواصل المباشر بين الموجهة والمتخصصين وهي العبارة (٩) فقد أكد عليها ٤٦,٢٤% بدرجة كبيرة، ثم جاءت العبارة (٦) والتي تنص على أن الموجهة "لديها مهارة في الإسهام في تطوير القدرات المهنية للمعلمات الجدد" فقد أكد على تحققها ٤٥,٦٦% من أفراد العينة بدرجة كبيرة، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى أن المعلمات الجدد خبرتهن محدودة في العمل وقدراتهن المهنية تحتاج إلى زيادة وتطوير والتي تقوم بهذا العمل هي الموجهة لما تتمتع به من مهارات تجعلها تسهم في تطوير القدرات المهنية للمعلمات سواء عن

طريق اللقاءات أو التدريبات أو الزيارات وغيرها من مختلف الأساليب، أما حول القدرة على اكتساب عديد من المهارات العلمية من خلال حضور المؤتمرات وورش العمل وهي العبارة رقم (٨) فقد احتلت نفس المرتبة؛ حيث وافق على تحققها ٤٣,٩٣% من أفراد العينة بدرجة كبيرة، وهي عبارات ذات دلالة عند ٠,٠٠١.

- وجاءت العبارتان (٣، ٤) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٠,٧٥، حيث نصت العبارة (٤) على قدرة الموجهة على إعداد مواد تدريبية مناسبة لاحتياجات المعلمات المهنية ووافق عليها ٤٣,٣٥%، وترى الباحثة ضرورة أن تتمتع الموجهة بهذه الكفاية لأن الموجهة هي التي تكون على دراية تامة بما تحتاجه المعلمة من تدريبات طبقاً لنقاط الضعف في تأدية العمل.

وقد أكدت نتائج دراسة (Carol, 2015) على ضرورة أخذ المعلمين دورات تنشيطية بما لا يقل عن دورة واحدة سنوياً ولمدة خمس سنوات.

- وعن العبارة (٣) القدرة على تحليل آراء المعلمات حيث أكد عليها ٤٢,٧٧% بدرجة متوسطة، وهي عبارات ذات دلالة عند ٠,٠٠١.

- وعن اجادة اختيار المعلمات للتدريب المتاح من قبل الوزارة في ضوء احتياجاتهن التدريبية فقد جاءت العبارة (٥) في المرتبة الرابعة متأرجحة ما بين كبيرة وصغيرة وتميل إلى الاستجابة ( بدرجة متوسطة ) أكثر ، حيث أشار إليها ٤٠,٤٦% بوزن نسبي ٠,٧٣، وهي عبارة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

- وبالنسبة إلى متابعة بعض البرامج الإذاعية والتلفزيونية المتعلقة بالطفل وعرضها على المعلمات وهي العبارة رقم (١٠) فقد احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٠,٧١ ووافق عليها ٤٣,٣٥% بدرجة متوسطة، وهي عبارة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

- جاءت العبارة (١) وهي الاطلاع على نتائج البحوث التربوية في مجال التخصص بوزن نسبي ٠,٧٠؛ حيث أشار ٤٩,١٣% على هذه الكفاية بدرجة تحقق متوسطة وهي بذلك تحتل المرتبة السادسة، وهي عبارة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وترى الباحثة أنه من الضروري أن تطلع الموجهة على نتائج البحوث في مجال رياض الأطفال لأن ذلك سوف يساعدها على تنمية الأداء واكتساب العديد من المعلومات الخاصة بالطفل في هذه المرحلة.

- وحول القدرة على إجراء البحوث التربوية التي تُسهم في حل المشكلات التي تواجه المعلمات وهي العبارة رقم (٢) واحتلت المرتبة السابعة والأخيرة، وأشار عليها ٥٠,٨٧% من العينة بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي ٠,٦٦، وهي عبارة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١،

٢- النتائج الخاصة بمجال: كفايات موجّهات رياض الأطفال في مجال الإدارة، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

استجابات عينة الدراسة على عبارات مجال: (كفايات موجّهات رياض الأطفال في مجال الإدارة)، ودلالاتها الإحصائية.

م	العبارة	يتحقق بدرجة			الوزن النسبي	ت	Δ	دلالة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		%	%	%				
١	القدرة على عقد الدورات والمحاضرات عبر شبكات الفيديو كونفرنس.	٢٣,١٢	٥٢,٠٢	٢٤,٨٦	٠,٦٦	٦	٤,٩٠	٠,٠٠١
٢	المشاركة في تصميم خطط واقعية وفاعلة لتحقيق أهداف الروضة.	٤٤,٥١	٣٩,٣١	١٦,١٨	٠,٧٦	٤	٥,٩٨	٠,٠٠١

م	العبرة	يتحقق بدرجة			الوزن النسبي	ت	Δ	دلالة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		%	%	%				
٣	لديها مهارة في الالمام بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في رياض الأطفال.	٤٠,٤٦	٤٧,٩٨	١١,٥٦	٤	٦,٠٠	٠,٠٠١	
٤	القدرة على إيضاح كيفية تحسين جوانب العمل الإداري والفني في الروضة.	٤٦,٨٢	٤٥,٦٦	٧,٥١	١	٦,٣٠	٠,٠٠١	
٥	القدرة على إدارة البرامج التدريبية بكفاءة عالية.	٤٥,٠٩	٤٢,٧٧	١٢,١٤	٣	٦,١٢	٠,٠٠١	
٦	استثمار الإمكانيات الفردية للمعلمات في تحقيق أهداف رياض الأطفال.	٤٩,٧١	٣٨,١٥	١٢,١٤	٢	٦,٢٥	٠,٠٠١	

م	العبارة	يتحقق بدرجة			الوزن النسبي	ت	Δ	دلالة
		كبيرة	متوسطة	صغيرة				
		%	%	%				
٧	القدرة على إدارة الاجتماعات واللقاءات التربوية بطريقة سليمة.	٥٣,١٨	٣٤,١٠	١٢,٧٢	١	٦,٣٣	٠,٠٠١	
٨	المشاركة في توفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة للمعلمات.	٤١,٦٢	٣٦,٩٩	٢١,٣٩	٥	٥,٧٣	٠,٠٠١	
٩	إجادة توزيع الأدوار والمسئوليات وفقاً لقدرات الأفراد ومهاراتهم.	٤٧,٤٠	٣٩,٣١	١٣,٢٩	٣	٦,١٥	٠,٠٠١	
١٠	القدرة على إشراك المعلمات في وضع قواعد العمل والالتزام بتطبيقها.	٤٧,٩٨	٣٤,١٠	١٧,٩٢	٢	٦,١٢	٠,٠٠١	

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت العبارات (٤، ٧) بوزن نسبي ٠,٨٠ حيث أخذنا الترتيب الأول، وعن عبارة ٧ (القدرة على إدارة الاجتماعات واللقاءات التربوية بطريقة سليمة) احتلت هذا الترتيب حيث أشار إليها ٥٣,١٨ % أنها تتحقق بدرجة كبيرة، وأشار ٣٤,١٠ % أن هذه الكفاية تتحقق بدرجة متوسطة، وعبارة ٤ وهي (القدرة على إيضاح كيفية تحسين جوانب العمل الإداري والفني في الروضة) جاءت على نفس الترتيب وأشار ٤٦,٨٢ % وهي نسبة متوسطة، وهي عبارات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يدل على أن موجهة رياض الأطفال على دراية بإدارة اللقاءات التربوية بطريقة صحيحة ولديها القدرة أيضاً على إيضاح كيفية تحسين جوانب العمل الإداري ولكن ليس بالدرجة المطلوبة منها.

- وبالنسبة إلى استثمار الإمكانات الفردية للمعلمات في تحقيق أهداف رياض الأطفال جاءت بوزن نسبي ٠,٧٩، مما جعل العبارة (٦) في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٧٩ وأشار إليها ٤٩,٧١ %، وأما القدرة على إشراك المعلمات في وضع قواعد العمل والالتزام بتطبيقها وهي العبارة (١٠) والتي جاءت في نفس الترتيب الثاني وبوزن نسبي ٠,٧٩ أيضاً؛ حيث أكد عليها ٤٧,٩٨ %، وهي عبارات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

- وجاءت العبارات (٥، ٩) في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٧٨، وحول العبارة ٩ والتي تنص على "إجادة توزيع الأدوار والمسئوليات وفقاً لقدرات الأفراد ومهاراتهم". وأشار عليها ٤٧,٤٠ % وهذا يدل على أن الموجهة تجيد توزيع الأدوار والمسئوليات وفقاً لقدرات الأفراد ولكن ليس بالشكل المطلوب.

- وأما "القدرة على إدارة البرامج التدريبية بكفاءة عالية" وهي عبارة ٥ فقد أشار عليها ٤٥,٠٩ % ويرجع ذلك إلى التدريبات التي تتلقاها الموجهة والتي تجعلها قادرة على إدارة مثل هذه البرامج بكفاءة عالية، وهي عبارات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

- وحول العبارات ( ٢ ، ٣ ) فقد أخذت الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠,٧٦ ، حيث أشار ٤٧,٩٨ % أنها تتحقق بنسبة متوسطة على العبارة رقم (٣) والتي تنص على أن الموجهة "لديها مهارة في الالمام بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في رياض الأطفال" ، وعن المشاركة في تصميم خطط واقعية وفاعلة لتحقيق أهداف الروضة وهي العبارة رقم (٢) وأشار عليها ٤٤,٥١ % وهذا إن دل فإنه يؤكد نقص كفاية الموجهة في المشاركة في تصميم خطط واقعية وفاعلة لتحقيق أهداف الروضة، وهي عبارات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

- وبالنسبة إلى المشاركة في توفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة للمعلمات جاءت بوزن نسبي ٠,٧٣ وأشار عليها ٤١,٦٢ % مما جعل العبارة رقم ( ٨ ) تحتل الترتيب الخامس، وهي عبارة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وترى الموجهة أن تلك الكفاية ليست مطلوبة منها بالشكل الأمثل حيث أن هناك من يستطيع القيام بها وهم إدارة الروضة والمعلمة.

- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "القدرة على عقد الدورات والمحاضرات عبر شبكات الفيديو كونفرنس" في الترتيب السادس والأخير؛ حيث أخذت الوزن النسبي ٠,٦٦ ، وأشار عليها ٥٢,٠٢ % من عينة الدراسة أنها تتحقق بدرجة متوسطة، وهي عبارة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

رابعاً : التوصيات المقترحة لكفايات موجّهات رياض الأطفال في محافظة أسوان:

يمكن للباحثة عرض التوصيات و المقترحات الآتية:

١. إنشاء قاعدة بيانات حول كفايات موجّهات رياض الأطفال و التي تضم جميع الكفايات الواجب توافرها في الموجهة، وحصّر بجميع التدريبات التي تلقتها الموجهات حتي تكون متاحة للجميع.

٢. توفير التدريبات اللازمة لموجهات رياض الأطفال بناءً علي الاحتياجات الفعلية.

٣. اعتبار تحقيق أهداف رياض الأطفال مسئولية مشتركة تتطلب التعاون بين الموجّهات و المعلمات في رياض الأطفال.
٤. ضرورة إنشاء مركز للدعم والتطوير الفني بكل إدارة تعليمية في محافظة أسوان من أجل تدريب الموجّهات علي الأساليب الحديثة للتوجيه.
٥. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بالإهتمام بتنمية كفايات موجّهات رياض الأطفال؛ من أجل تنمية قدراتهن ومهاراتهن ومعارفهن.
٦. الاكثار من عقد الدورات التدريبية لموجهات رياض الأطفال من قبل الإدارات التعليمية لتلبية احتياجاتهن والارتقاء بمستوي أدائهن.
٧. دعوة موجّهات رياض الأطفال لحضور الندوات والمؤتمرات العلمية التي تعقد بشأن الطفولة لمواكبة أحدث القضايا .
٨. الإكثار من حضور التدريبات عن طريق الفيديو كونفرانس، للتواصل المباشر بين الموجّهة و المتخصصين.
٩. ضرورة الامام الموجّهة بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في رياض الأطفال.
١٠. تخصيص مسئول للقيام بالأعمال الإدارية للتخفيف عن كاهل موجّهات رياض الأطفال ولتفرغهن للقيام بعملهن.
١١. زيادة عدد المعلمات ليصبح معلمتان في القاعة للتخفيف عن المعلمات.
١٢. ضرورة زيادة عدد موجّهات رياض الأطفال في الإدارات.
١٣. ضرورة اهتمام الموجّهة بتقييمها المستمر لعملها كموجهة.

## المراجع:

١. ايهاب عبد الرحمن المصري، طارق عبد الرؤف محمد (٢٠١٣): "الكفايات المهنية والمهارات التدريبيه والتدريب". القاهرة . مؤسسة طيبة للنشر.
٢. بدرية المفرج وآخرون (٢٠٠٦): "الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا". وزارة التربية. قطاع البحوث التربوية والمناهج. إدارة البحوث والتطوير التربوي. وحدة بحوث التجديد التربوي.
٣. حسام سمير عمر (٢٠١٥): "تطوير الأداء المهني لموجهي رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية باستخدام نموذج الإشراف المتنوع". مجلة الطفولة والتربية. العدد الرابع والعشرون. الجزء الثالث. السنة السابعة. كلية رياض الأطفال. جامعة دمنهور.
٤. دينا يوسف عبد الرحمن الحلاق (٢٠١١): "متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
٥. عبد الوهاب عبد القادر (٢٠١٣): "خصائص الكفايات التدريبيه الوظيفية للمعلم وتطورها في مجال التدريس". مجلة التربية. كلية التربية. جامعة أسيوط. العدد الثامن عشر.
٦. عبير السيد أحمد عبد ربه، رانيا مرتضى محمد (٢٠١٤): "الاحتياجات التدريبيه اللازمة لمشرفات رياض الأطفال لتحسين جودة أدائهن في ضوء معايير الجودة". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع ١٥٧. ج ٢.
٧. محسن عبد الجواد (٢٠٠٢): "تقويم نظام الاشراف التربوي في جمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
٨. محمد جابر محمود (٢٠٠٨): "المتطلبات التربوية لموجهات رياض الأطفال". مجلة كلية التربية ببورسعيد. العدد الرابع. حسام سمير عمر (٢٠١٥): "تطوير الأداء المهني لموجهي رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية باستخدام نموذج الإشراف المتنوع". مجلة الطفولة والتربية. العدد الرابع والعشرون. الجزء الثالث. السنة السابعة. كلية رياض الأطفال. جامعة دمنهور.

٩. وزارة التربية والتعليم بمصر (٢٠٠٩): الإدارة العامة لرياض الأطفال. "النشرات الإرشادية".

١٠. منال صبري إبراهيم مرسي (٢٠٠١): "كفايات التوجيه الفني اللازمة لموجهات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن". رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا . جامعة القاهرة.

١١. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): "النشرة العامة لرياض الأطفال". جمهورية مصر العربية.

١٢. نرمين نايل محمدي (٢٠٠٤): "الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية دراسة تقييمية". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

١٣. لمي رمو (٢٠١٣): "فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة دمشق.

١٤. عادل عبد الوهاب الشرف (٢٠١٤): "درجة توافر الكفايات التدريسية لدي معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. الزقازيق. العدد ٨٣".

١٥. صفيناز علي مراد الشطي (٢٠٠٥): "تقويم أداء معلمة الاقتصاد المنزلي في مرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة لهن". رسالة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث. جامعة القاهرة.

١٦. خالد عبد الله سليمان الحولي (٢٠١٠): "برنامج قائم علي الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدي معلمي التكنولوجيا". رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.